تصويب قول الكتاب: « أقدر الجندى لا سيما وهو فى الميدان » ونحوه (*)

« الواو بعد لا سيما »

« تجرى أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم : (أُقدِّر الجندى لاسيما وهو فى الميدان) .

وقد درست اللجنة هذا الأُسلوب ، وراجعت أقوال العلماء فيه ، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضى والبغدادى والصبان ، وانتهت إلى أنه أُسلوب عربى صحيح يجرى على الأُصول النحوية ، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد « لاسيما » فيه تصلح أن تكون حالًا » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفى الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ — بحثت لجنة الألفاظ والأساليب هذا الأسلوب ، لما يتوجه عليه من نقد بأن ذكر الواو بعد لا سيما ، قد يخالف المعروف من فصيح اللغة ، أو يخرج على المشهور من قواعدها .

٢ — قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى مذكرة بسط فيها القول عن : « لا سيما » واستعمالاتها وعرض أقوال القدامى الذين يجيزون ذكر الواو بعدها ، وأقوال الذين يمنعون ذلك منهم . ثم انتهى إلى أن الأسلوب عربى يجرى على الأصول النحوية .

٣ — ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار التالى :

« تجرى أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم : (أقدر الجندى لا سيما وهو فى الميدان) وقد درست اللجنة هذا الأسلوب وراجعت أقوال العلماء ، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضى والبغدادى والصبان ، وانتهت إلى أنه أسلوب عربى صحيح ، يجرى على الأصول النحوية ، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد « لا سيما » فيه موضعها النصب على الحال » .

وقد رأى المؤتمر تعديل الصيغة إلى : « تصلح أن تكون حالا » بدلا من « موضعها النصب على الحال » .

وقدمت فى هذا :

مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى : « أقوال العلماء فى قول بعض المصنفين : لاسيما والأمر كذا » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٨٩) .